العدد ١٨ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩
الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف في ١٨ رمضان سنة ١٣٤٥ (هـ) — الاثنين — الموافق ٢١ آذار سنة ١٩٢٧ (م)

المجلسان التشريعي والاستشاري
والمجالس البلدية

هل من صلة بينها وهل من فروق ؟؟

بين الناس من يقف اليوم حائراً أمام هذه المعارك على الانتخابات للمجالس البلدية ، والتي يبدو من مقدماتها أنها ستكون حامية الوطيس ، تستنفد فيها القوى ويضحى في سبيلها بكل غال وثمين ، مع أن بين من يخوضون غمار هذه المعمعة من كان يكفي لهم أن يغمضوا عيونهم ، ولو قليلاً ، على تصرفات الحكومة ليكون لهم منها أعلى المناصب وأرفع الرتب مما لا توازي رئاسة البلدية أو عضويتها أمامها شيئاً مذكوراً . فما هو السر اذن في الوائهم الكشح عن مناصب الحكومة ورغبتهم عن وظائفها الرفيعة وتمسكهم بهذه المجالس البلدية ومناصبها ، بالنسبة للأشخاص الشرفاء ، مناصب فخرية لا رواتب لها ، وما كان ذا راتب منها فليس يسمن راتبها ولا يغني من جوع ؟!

ويقول هذا الفريق من الناس : ترى ماذا طرأ على الأمة الفلسطينية ، وعلى رجالها الأكثر ظهوراً في ميادين العمل الوطني على الأخص ، ولماذا تتشبث هي ويتشبثون هم بهذه المجالس الضئيلة ، وقد رأيناها بالأمس تستنكف عن قبول أحد المجلسين التشريعي والاستشاري بدافع من نفسها وبتحريض من قادة الرأي فيها ، كما رأينا أولئك الرجال يحاربونها ويحاربون فيهم من كان يمكنه أن يكون عضواً في أحد هذين المجلسين ، سواء منهما التشريعي المنتخب أو الاستشاري المعين ، وكلاهما أرفع مقاماً في جميع وجهات النظر من المجالس البلدية ، ولماذا نراهم اليوم يقبلون على هذه المجالس ويتفانون للحصول على ثقة الأمة في الانتخابات لها ، مع أن بينها وبين تلك من الرفعة في المقام والوسعة في المجال للظهور ولخدمة الأمة في آن واحد ما حدثتك بعضه وتدرك بعضه بالبداهة ؟!

ولا يفوتنك أن هذا الفريق الحائر يتساءل ما يتساءل ولا أثر لسوء النية في تساؤله ، وانما هناك جهل في تقدير الصلة بين المجلسين المذكورين والمجالس البلدية وجهل في تقدير ما بينها من فروق في وجهتي النظر السياسية والمحلية وهذه الفروق وتلك الصلة هي ما سنحاول بحثه في هذه العجالة .

...

معلوم أن المجلسين التشريعي والاستشاري هما مجلسان سياسيان تتعلق وظائفهما بالتشريع في البلاد وبتسيير دفة الادارة فيها ، واعتراف الأمة بهذين المجلسين أو بأحدهما ، ودخول قادة الأمة في عضوية أحدهما والسير مع الحكومة ومساعدتها في ادارة البلاد والتشريع لها فيه ما فيه من الاعتراف الضمني أو الصريح بمشروعية الوضعية الشاذة التي كتبت السياسة على فلسطين وضعها بها ، وأنت تعلم أن فلسطين لا يمكنها بوجه من الوجوه أن تعترف بوضعية البلاد السياسية هذه ، ولا أن تجاري السياسة الخرقاء فتعترف بالوطن القومي اليهودي الذي ينكر على أهلها العرب كل حق في الحياة السياسية التي ليس من أمة تحترم نفسها ترضى بحرمانها منها ، واذن فلم يك بالامكان لقادة الرأي في الأمة أن يقبلوا على أحد هذين المجلسين ويقبلوا عضويته فيكسبوا كل عمل غير مشروع تقوم به الحكومة صفة مشروعة تستند اليها هي ويستند اليها الصهيونيون في القول بوضوح الدرب للوطن القومي وبمساعدتهم للحكومة في اجراآتها في البلاد ، وليس يتفق في الوقت نفسه أن يقبل أحد الناس عضوية أحد المجلسين فيساعد الحكومة في اجراآتها ومن ثم يكون عضواً في مؤتمر فلسطيني قد يجتمع ليحارب اجراآت الحكومة هذه ويحتج عليها

وهنا نغضي النظر عن ضيق الصلاحية التي أعطيت المجلسين في تسيير دفة التشريع والادارة ، كما نغضيه عن بحث ما اذا كانت الامة قد أخطأت أم أصابت في رفض المجلسين لأن ذلك يخرج عن حد بحثنا في هذه العجالة .

فأنت ترى أنه كانت هناك صبغة سياسية للمجلسين واعترافاً لا بد منه في وضعية البلاد الشاذة وفي الوطن القومي اليهودي وذلك ما حدا بالأمة لرفضها وبرجال الامة المخلصين الى الابتعاد عنهما والحث على مقاطعتهما حتى استطاعوا أن يضمنوا الفشل لمناورة الحكومة تلك في جعل البلاد أمام أمر واقع وحملها على الاعتراف بالسياسة الخرقاء التي خلقت مشروع الوطن القومي اليهودي وذلك بسحبهم الأكثرية المخلصة ممن طلبوا لعضويتها وتركهم الباقي أن تقصيه الحكومة من نفسها بعد فشل مناورتها .

أما المجالس البلدية فتختلف اختلافاً بيناً عن ذينك المجلسين من كل الوجوه ، فليست سوى مجالس محلية ما خلقت الا لضمان رفاه البلاد المحلية من حيث اضاءة مسالك الناس وتعبيد طرقهم ورصف شوارعهم والعناية بأمور صحتهم ومراقبة البيوع والشروات ومحاربة الاحتكارات التي تؤذي العباد وتضيق عليهم سبل العيش ، وليس يقيد المجلس البلدي المنتخب في أن يعترف بسياسة الحكومة ولا في أن يجاريها على تصرفاتها ولا في أن يحارب تلك التصرفات عندما يأنس منها عبثاً بحقوق الأمة التي هو منها .

نعم اننا رأينا أكثر مجالس بلديات فلسطين منذ الاحتلال حتى اليوم على غير ما كان يجب على المجالس البلدية أن تكون ، تجاري الحكومة في كل أمر وتتطلب رضاها وتسايرها وتساعدها على العبث والعبث بحقوق الأمة والبلاد ، ويجاري بعضها أو أكثرها خصوم البلاد فيساعدهم على تنفيذ مشروعاتهم التي ترمي الى خنق البلاد والقبض على أعنة مرافقها الاقتصادية ، ولكن ذلك لم يخلقه الا ان تلك المجالس انما وجدت بالتعيين لا بالانتخاب ، وما كانت المجالس البلدية لتعمل من قبل الا في البلاد التي قضى عليها سوء الطالع أن تكون مستعبدة لا أثر لارادة الأمة في شئونها ، ومجالس البلديات في فلسطين كانت تعتبر فروعاً من الحكومة يستلزم بقاء رجالها على مناصبها الخضوع للحكومة والائتمار بأوامرها والانتهاء عما تنهى .

ولما لم يكن في تلك النفوس أو أكثرها من الكرم ولا في تلك الأرواح من الكبر ما ينأى بها عن مساعدة الحكومة ... البلاد على الكيد للأمة بالاستقالة وترك ... للحكومة تتصرف بها ما تشاء ، فضلاً عما عادته تلك النفوس في الأدوار الماضية من اغتنام الفرص لتشييد دعائم مستقبلها الشخصي ومستقبل الأولاد والأحفاد بانشاء القصور وغرس البساتين واقامة الأبنية واملاء الخزائن بالنضار ، ولذلك رأينا رجالها يلبثون تسع سنوات على كراسي هي للأمة لا للأفراد ؟! ويكيدون لها من عليها ، فكانوا وكانت مجالسهم في خلال تلك المدة نقمة على البلاد بدل أن تكون نعمة ، وشؤماً على أهلها لا سعادة لهم .

واذ أذن الله أو أذنت السياسة للأمة باستعمال حقها في ايجاد مجالسها البلدية ، رأينا وكان حقاً لنا أن نرى ، من كانوا يترفعون عن قبول وظائف الحكومة وعضويات مجالسها السياسية ذات القيمة الكبيرة يقبلون على ثل دعائم تلك العروش المرتفعة على الأعناق بغير حق ويرشحون أنفسهم ويحثون الأمة على اعطائهم ثقتها للوصول اليها ، ولهم من ماضيهم الناصع ما يكفل رضاء الأمة عنهم ، كما وأن مما يغري المقاطعين المصممين على محاربة الحكومة وسياستها الصهيونية حتى يتبدل الحال غير الحال ، على الاقبال على تلك المجالس والسعي للوصول اليها أنها بطبيعتها من الأمة واليها ، لا أثر لسلطة الحكومة على ارادات الجالسين على كراسيها ، فلا يمنعهم الوصول اليها من السير على ذات الطريق الذي اختطوه لأنفسهم في محاربة السياسة الصهيونية وعدم مجاراة الحكومة فيما ترمي اليه من العيث والعبث بحقوق الأمة والبلاد

وعلاوة على ذلك فهم يضمنون بوصولهم

خطاب الامير شكيب أرسلان

في برنستون بأميركا

عقدت جريدة « ملنس ادفوكات » الصادرة في ملنس وست فرجينيا الفصل الآتي تعريبه عن خطاب سعادة الامير شكيب ارسلان في الحفلة التي أقيمت له في برنستون نقتطف ما جاء فيه عن البيان الغراء. قالت الجريدة المذكورة بعد مقدمة عن تاريخ حياة الأمير والحفلة التي أقيمت له :

« تكلم الأمير باللسان العربي في حفلة بعد الظهر . وكان يترجم خطابه جملة لجملة نجم حيدر من مدينة الور . وقد المع الأمير الى جلال جبال وست فرجينيا ثم قال اذا كان ثم استقلال حقيقي في هذه الدنيا فهذا الاستقلال موجود في اميركا . والاحوال هنا قد تجاوزت انتظاراته وحالة السوريين الاقتصادية فيها تفوق حد معلوماته . ثم بين ان معظم السوريين في اميركا يشتغلون في التجارة بنجاح مطرد. وقابل بين أبناء قومه هنا وبين اخوانهم في سورية واعرب عن امله بالحياة الى اليوم الذي فيه يرى سورية حرة ومستقلة مثل الولايات المتحدة .

وقد روى الأمير عن اهتمام الرئيس ولسن بسورية فقال أن الرئيس الأسبق الح في وجوب حصول سورية على الحرية كما تنص عليها النقاط الاربع عشرة المشهورة . وجرت مفاوضات كثيرة بين الأمير والرئيس ولسن وتراسلا في شأن سورية . لكن الأمير قال أن كليمنسو ولويد جورج كانا يفوزان في السياسات الأجنبية وتغلبا على المبادئ التي أشار اليها الرئيس ولسن . ثم حاول الحلفاء خدع سورية فسمحت فرنسا وانكلترا لاختيار لجنة تسأل الشعب السوري عن رغائبه وتعطيه حق اختيار الأمة التي تنتدب عليه لكن السوريين عرفوا ان هذا التدبير ليس سوى مصيدة وخدعة وخصوصاً انهم واقفون على الجاسوسية الاوربية وقوة لا يسعهم معه الثقة بتدابير فرنسا وانكلترا . ومهما يكن من الأمر فانهم أعربوا عن ارادتهم أن يكونوا تحت الانتداب الاميركي ولكنهم حصلوا بدلاً منه على الانتداب الفرنسوي بالرغم من احتجاجاتهم القوية . وقد دبرت مكايد اخرى وصل تقرير فيها الى واشنطون ولم ينشر بناء على التماس الحكومة الفرنسوية أن يبقى مكتوماً .

وفي عرض كلامه على سورية والأحوال السائدة هناك قال أن تلك البلاد لم تشهد في كل تاريخها أحوالاً سيئة بهذا المقدار . فقد خسر السوريون تحت الحكم الفرنسوي ثلاثين الف رجل علاوة على النساء والأولاد الذين قتلوا بالطيارات . وتدمرت أقسام من المدن الرئيسية في سورية . ولا يوجد في أي مكان فيها أثر للصناعة بسبب تخوف الاهلين من الحكم الاجنبي ففي خلال سبع سنوات حصلت احدى عشرة ثورة في سورية جعلت البلاد في حالة اقتصادية لا تستطيع معها القيام بحاجات سكانها . وقد تدمرت خمسمائة قرية ولجأ الى الصحراء مائة الف نسمة رجالاً ونساء وأولاداً لا مأوى لهم ولا معين .

قال الأمير ان الاوربيين الذين يشعرون مع السلطة الفرنسوية قد نشروا دعاية زاعمين فيها انه ليس مندوب الشعب المنتخب وان قدومه الى الولايات المتحدة هو لأجل ان يصحح هذا الظن ويحصل على المساعدة الادبية من السوريين في أميركا على نوال استقلال بلادهم وقد خبر عن مساعيه للحصول على اصلاحات في طريقة ادارة الفرنسويين في البلاد وموقف فرنسا الحديدي في السيطرة المطلقة على بلاده . ثم ان الوقائع المقررة تظهر ان قد عقد سنة ١٩١٢ وفاق سري بين انكلترا وفرنسا اتفقتا به على مقاتلة تركيا عند اول سانحة حتى يهلكاها ثم تقتسمان سورية على ان تكون فلسطين والعراق لأنكلترا والاقسام الأخرى لفرنسا .

وقد وقعت السانحة الاولى في ١٩١٥ لما انحازت تركيا الى الدول الوسطى واحرزت هذه الدول انتصارات عظيمة على الانكليز والفرنسويين الذين اتجهت افكارهم حينئذ الى سورية وارسلوا عمالهم اليها بعهود خطية يعدونهم فيها بالحرية والاستقلال اذا ثار السوريون والعرب على تركيا . فقبل هؤلاء مصدقين عهود فرنسا وانكلترا وأخذوا يعرقلون مساعي تركيا والمانيا في الشرق مساعدين الحلفاء على احراز النصر .

وكانت خسائر سورية في تلك الحرب الدامية نحو خمسين الف قتيل وثلاثمائة الف ماتوا من الأمراض والمجاعة . وكل ما أرسله الحلفاء من المساعدات الى سورية هو ذلك الوعد الخطي بالاستقلال . وبعد الهدنة احتل الجيش الانكليزي البلاد فاعترضت فرنسا مهددة بتشهير وفاق ١٩١٢ فانسحب الجيش الانكليزي ودخل الجيش الفرنسوي بجنوده السود والصفر وعند ذلك احتجت سورية طالبة أن تنفذ وعود الحلفاء . وأرسلت الى باريس مندوبين يحملون استدعاءات مطوية على الاحتجاج وأوقفت الرئيس وودرو ولسن والوفد الأميركي على الحقيقة . وبعد مذاكرات جديدة تقرر أن السوريين لا يقدرون على حكم أنفسهم ولكنهم منحوا حق اختيار الأمة التي تساعدهم وترشدهم فأشار الرئيس ولسن بارسال وفد دولي الى سورية . وفي اليوم الاول من تموز سنة ١٩١٩ ترك باريس هذا الوفد برئاسة الدكتور تشارلس كراين وهو معروف أيضاً باسم لجنة كراين وقد اظهر تقرير هذه اللجنة أن ٩٥ في المائة من السوريين طلبوا أن تكون الولايات المتحدة الدولة الوصية عليهم . ولم يصوت لانكلترا وفرنسا الا العدد النزر . فرفضت اميركا تولي الوصاية وهكذا فعلت انكلترا التي خافت الفضيحة . وتولت فرنسا الانتداب .

والمساعدة الاولى التي جاءت من فرنسا هي جمع كل الذهب الموجود في البلاد بالقوة وطبع اوراق عملة سورية على قاعدة الفرنك الفرنسوي وشحن الذهب المجموع الى الخزائن الفرنسوية ثم استولت استيلاء تاما على الموانئ ودوائر البريد والتلغراف والخطوط الحديدية وجعلت اللغة الفرنسوية اللغة الرسمية في البلاد. وقد ارسلت فرنسا الى سورية جيشاً لهاماً من المرتزقة طلاب الوظائف الجياع كقفيران الكنيسة ووضعت في ايديهم موارد ومقدرات البلاد. واستوردت ايضاً سورية مائتي الف من الارمن والجراكسة انتقى منهم الحاكم العام جيشاً عدده ستون الفاً لتعزيز الأمن تدفع اجورهم من القليل من المال الذي ابقته فرنسا في البلاد .

فهذه الامور أيها السادة وأشياء غيرها كثيرة اضطرت السوري أن يشكو طالباً الرحمة والعدالة . اما الشاكون فقد قتلوا أو سجنوا أو ابعدوا ، ومن هذه الامور وغيرها نشأت الثورات السورية وما ادراك ما هي الثورة امة صغيرة من غير سلاح حديث تقاتل أعظم دولة عسكرية في أوربا مستبسلة وراغبة في الموت من أجل الدفاع عن حقها .

وقد كانت نتيجة هذه الثورة منذ نشوبها حتى الآن وبناء على التقارير الفرنسوية العسكرية أن قتل أربعون الفاً من الشبان السوريين وجرح وتعطل ثلاثة أضعاف هذا العدد وبات مئة الف نسمة بين نساء وكهول واولاد بلا ملجأ يأوون اليه وتدمر نصف مدينة دمشق المعروفة بأنها أقدم مدينة في العالم .

●●●

الى تلك المجالس أن يعيدوا اليها صفتها التي خلقت لها وينظروا في المصالح المحلية للبلاد والامة على نحو ما عودوا الأمة والبلاد فلا يجعلون منها مرعى خصباً لذواتهم ومن يلوذ بهم ولضمان مستقبل أولادهم واحفادهم .

تلك هي الفروق واضحة بين المجلسين التشريعي والاستشاري من جهة وبين المجالس البلدية من جهة أخرى ندلي بها لذلك الفريق الحائر من الناس الذي نوهنا به والذي يقف متسائلاً عن معنى اقدام قادة الرأي في الأمة على مثل هذه المجالس الضئيلة بينما كان يمكنهم بغض النظر عن الحكومة نوال أرفع مناصبها وأعلى رتبها .

« ميم »

●●●

الى جريدة فلسطين

صاحب الجامعة العربية ...

في زمن الانتخابات للمجلس الاسلامي الاعلى يوم حاول السيد عيسى العيسى صاحب جريدة فلسطين أن يلقي فتنة بين سادات المسلمين وينتقص اقطاب الامة امثال المرحوم الطبيب الذكر عبد الله شفيق الدجاني انكرت عليه تداخله كمسيحي في قضية اسلامية محضة وانحيازه كصحافي الى نفر من حثالة الناس وكتبت له بذلك فلم يسره كلامي ولم ينشره ، لذلك ارجو اليكم ان تسمحوا لي ان أحاجه هذه المرة بواسطة جريدتكم ليس تنصلاً من تهمة ولا تبرؤاً من ذنب ، فلا تهمة هناك ولا ذنب ، بل تفكهة للقراء بما وصلت اليه سخافة بعض الناس فيما يكتبون .

دفعني الى هذا الكلام ما ورد عني في جريدة فلسطين في معرض ما كتبته عن حفلة وضع الحجر الأساسي لمصح ناثان شتراوس . دعيت الى هذه الحفلة مع من دعي وطلب الي ان أترجم خطبة المستر شتراوس لفائدة الحضور من العرب الذين لا يفهمون الانكليزية . وكانت الحفلة خيرية محضة اشترك فيها المسلم والمسيحي واليهودي. والمستر شتراوس معروف بابتعاده عن السياسة فلم يكن له يوماً أذى

علاقة بقضية اليهود السياسية وهمّه الوحيد في العالم الذي وقف عليه ... هو تقليل وفيات الأطفال وتعليم الناس طرق الوقاية من الأمراض ، وفي فلسطين عدة مصحات أنشئت بمال هذا المحسن لهذه الغاية يستفيد منها عموم السكان من عرب ويهود على السواء . ولم يذكر العرب في خطابه الا بالخير وكان اذا أشار الى سكان فلسطين ذكر العرب أولاً ثم اليهود . ولكن صاحب فلسطين تحامل على ترجمتي خطبة هذا الرجل واقتبس منها بعض فقرات كمثل قوله « ان أبواب فلسطين مفتوحة لليهود » و « ان الذين يضطهدون اليهود في اوربا ايام اضطهادهم معدودة » فهل في ذلك ما يمس كرامة العرب أو يعد تعدياً على حقوقهم ؟ أليست أبواب فلسطين مفتوحة لليهود ؟ ألم نفتحها لهم نحن العرب ؟ ألسنا نرحب بهم اينما حلوا ونسهل لهم الاقامة بين ظهرانينا ؟ ؟

أما العبارة الثانية فحقيقة تاريخية لا يمكن لعاقل ان ينكرها مهما كانت صلته باليهود . كان الروس الد اعداء اليهود في اوربا زمن حكم القياصرة فكانوا في كل سنة يذبحون عشرات منهم . اما اليوم بعد ان دال الزمان فاليهود مسيطرون على مقدرات روسيا يحكمون البلاد بيد من حديد . وان صدق الرجل في حكمه على مضطهدي امته او لم يصدق فلا شأن لنا به ولا يؤثر شيئاً على موقفنا تجاه اليهود في فلسطين .

وبعد فلنفرض اني أسأت لنفسي ولأمتي بترجمتي هذه الخطبة فأي صلة للسيد جمال الحسيني بذلك وهو لم يحضر الحفلة ولم يدع اليها ولم يعرف من امرها شيئاً وليس له فيها أقول أو أفعل علاقة ما .

أبمثل هذه السفاسف تريدون أن تصونوا حقوق العرب ؟ أهذه هي الخدمات التي تتوقعها الأمة من محافيها ؟ ليطمئن بال صاحب فلسطين ، وليتحامل على الناس ما يشاء ، وليتناول بلسانه من يشاء فليس بواجد له بيننا باذن الله تجارة .

القدس :   « توفيق فرح »

***

انتخاب الروم الارثوذكس

لجريدة القدس

قرأت ما ورد في جريدة فلسطين تحت هذا العنوان من « انه أصبح من المعلوم أن السيد متري سلامه رفض ترشيح نفسه وترشيح جورج افندي سعيد وابرهيم افندي شماس نفسيهما للانتخاب » فيظهر أن الكاتب لا يعلم ما يتداوله الناس ويرددونه لأن السيد سلامه قد أمضى ورقة ترشيحه وسلمها اليوم للجنة الانتخاب . فكل ما يكتب في جريدة فلسطين عن مسألة انتخاب الروم الارثوذكس هو على ما يظهر من هذا القبيل من صحة الرواية

ويجب ان أبين هنا أن السيد سلامه لم يبد منه سعي ما لترشيح نفسه على ان اصدقاءه ومريديه قد ألحوا عليه بذلك لأنهم يعتقدون أنه أليق من يصلح لهذه الخدمة الوطنية .

القدس :   « توفيق فرح »

***

مرآة الشرق

كاذبة

نشرت جريدة مرآة الشرق بعددها الصادر في ١٧ الجاري تحت عنوان « الاشتراك الجبري بالجامعة العربية » قطعة مزعومة على لسان « طالب » في كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس ذكرت فيها أن التلامذة في الكلية المذكورة يجبرون اجباراً على الاشتراك بالجامعة العربية وانهم استدانوا الدراهم لتسديد بدل الاشتراك . ولما كان الخبر مكذوباً لا أساس لا أساس له البتة ، ولولا أن الأمر يتعلق بكلية محترمة في البلاد يجب أن تظل مكانتها محفوظة ، لما كلفنا انفسنا مشقة الرد على مثل هذه السخافة ، شأننا مع المفتريات والتخرصات والحملات الكثيرة الدنيئة التي وجهت الينا منذ ما أصدرنا الجامعة من بعض الصحف الفلسطينية فنمت بذلك عن اعراق غير شريفة ، فدحضاً لهذه السخافة الاخيرة نقول :

أولاً — لم نجبر أحداً على الاشتراك بالجامعة ، وقد قبلناها من الذين أرجعوها بعد العدد السادس عشر مع أن لنا حق مقاضاتهم قانونا .

ثانياً — أن عدد المشتركين بالجامعة من تلامذة الكلية المذكورة هو خمسة عشر تلميذاً لا ثمانون كما زعمت المرآة .

ثالثاً — أن الذين اشتركوا بها منهم اشتركوا بمحض رضاهم كما اشتركوا قبلها بكثير من الصحف الوطنية التي تقف موقفاً مشرفاً للقضية الفلسطينية وتدافع عن حقوق بلادهم الذين هم من خدامها ، وكما لم يشتركوا ببعض الصحف التي كانت سيقومون على وطنهم ولم تكن تلب مطالب الكثيرين منهم الا بعد التصريح من أوليائهم باشتراكهم بها .

رابعاً — أن كلية الروضة اغلقت ابوابها فعطلة منذ أكثر من اسبوعين على حين يزعم الطالب الموهوم أن بدل الاشتراك أخذ منه ومن امثاله بالأمس .

خامساً — انه لم يؤخذ الآن بدل اشتراك من تلميذ أو من أي مشترك آخر بعد وانا نتحدى صاحب المرآة ان يظهر وصلاً منا للطالب المزعوم مقابل خمسين جنيها تتبرع بها لجريدته ، على أن يدفع هو جنيهاً واحداً لمشروع خيري اذا ثبت بهتانه .

سادساً — واخيراً ، أن تلامذة كلية روضة المعارف أجل وأنبل من أن ينحطوا لارتكاب مثل هذا اللؤم وهذه الدناءة .

ادارة الجامعة

***

في صدد مقال

تسجيل مقال لا يشرف كاتبه

صاحب الجامعة العربية . . .

نشرت جريدة « الصراط المستقيم » التي تصدر بيافا في عددها رقم ٧٨ الصادر بتاريخ ١٦ الجاري مقالاً تحت عنوان « خصوم بلدية يافا — حيش من الخصوم يتقاصون في واحدة » ملأه كاتبه ، بعد أن عين شخصي بصورة لا تقبل جدلاً ، نهشاً في عرضي وتحاملاً في تلفيق وزور على ما شاء أن يزور مما لا علاقة له اصلاً بي :

ولست أعمد هنا الى الرد على السباب والشتائم التي حلاها سطور ذلك المقال لأني أربأ بنفسي أن أضعها في المستوى الذي أراد الكاتب أن يضع نفسه به ، ولكن في المقال من التهديد ما رأيت تسجيله على صفحات الصحف الحرة لتطلع عليه الحكومة وتعلم الى أي حد وصل السخف ببعض بلدي يافا وهم في دور النزع ، ولعلها تلاحظ أن نهاونها قد جعل قضية الاعتداء على الصحفيين تتطور حتى تصل الى درجة التهديد العلني على صفحات الصحف السيارة . والى القراء والحكومة ما قاله ذلك « البلدي » في ختام مقاله :

« . . . أو ان الحقد على بلدية يافا سوف يوسوس في نفسك ويؤدي بك الى ما لا تحمد عقباه »

كذلك يسجل « بلديو يافا » اعترافاتهم وتهديداتهم وكذلك نسجلها عليهم ، لعل الحكومة تنتبه الى واجبها تجاه ضمان حرية القول وتضع حداً لهذه المساخر التي يلجأ اليها ضعاف النطق ، صغار الاحلام .

أما ما حوى المقال غير هذه النقطة من

« بقية بريد فلسطين على الصفحة السادسة »

التزويرات والأكاذيب التي يحولني القضاء مقاضاة ناشرها وكاتبها فأني احتفظ بدحضه بأدب حقيقي ، الجريدة التي لست أدري كيف أباحت لنفسها أن توجد في صدرها مجالاً فسيحاً لمثلها . وسأرسل ردي الى تلك الجريدة نفسها لتنشره عملاً بالمادة المخصوصة من قانون المطبوعات التي تخول لي هذا الحق والسلام

القدس :   « محمود الجركس »

***

بريد فلسطين

يافا

في ١٨ آذار سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

لجنة المعارف ايضاً

يذكر القراء ما كتبناه حول لجنة المعارف الأهلية في الثغر وقد كتبنا في ذلك مطولاً . على انه يظهر أن الحكومة هنا لا تريد أن تضع حداً لتصرفها الغريب وافتئاتها على حقوق المجلس الاسلامي ، بل يظهر أنها لم تكتف بما فعلت حتى الآن اذا فتالت ذلك عملاً جديداً غريباً وذلك في الاجتماع الذي عقدته هذه اللجنة نهار الاربعاء المنصرم فقد وجد المجتمعون أن مفتش معارف يافا جميل افندي الزنانيري قد حضر ذلك الاجتماع مع أن اللجنة منذ وجدت لتشغل هذه المهمة كانت قررت أن لا تتدخل المعارف الاميرية في شؤونها مطلقاً وأن قرارها ذلك قد قبل على ما علمنا .

والظاهر أن وجود جميل افندي قد كان فيه مجال لاعتراض أحد أعضاء اللجنة فقال سعادة الحاكم أن الحكومة قد عينته عضواً في اللجنة كما عينت سائر الاعضاء وهي لا تقصد أن يكون رقيباً على المجتمعين قبل المعارف الاميرية .

ولسنا ندري اذا كان هذا الجواب قد قنع الاعضاء مع أنه لا يقنع الاطفال ، لأن جميل افندي مع احترامنا لشخصه وتقديرنا لفضله هو ليس موظفاً في المعارف الاميرية فحسب ، بل هو مسيحي وتعيينه عضواً في لجنة معارف أهلية اسلامية صرفة أمر لا يقره المنطق ولو أن الحكومة عينت مسلماً مكانه ، وان كان موظفاً في المعارف ، لكان يمكننا أن نظن أن الحكومة لا تريد به أن يكون رقيباً من قبل ادارة المعارف على اللجنة .

هذا واننا مع عدم اقرارنا تصرف الحكومة

انباء البلاد العربية

سورية

عن ميدان الثورة

مركز قيادة الثورة

في ١٤ آذار ١٩٢٧

لمراسل الجامعة الخاص

تمويهات السلطة الافرنسية

طلبت السلطة الافرنسية كافة المختارين ووجوه القرى من المستسلمين وكلفتهم بعمل جداول عمومية لتعداد النفوس في قضاء شهبا وجوار السويداء . وستنظم دوائر النفوس الرسمية وفق هذه الجداول . والقصد منها اعلام الحكومة المركزية والوزارة والمفوض السامي في باريس أن السلطة الافرنسية تمكنت من اجراء قيد النفوس في جبل الدروز بكل سهولة وبدون أن تلقى مقاومة من الثوار .

وهي تقصد في ذلك افهام المراجع الرسمية أن الثورة أخمدت وانه لا لزوم للتساهل مع السوريين . والحقيقة أن السلطة المذكورة لم تقدر أن ترسل أي مأمور الى القرى المجاورة للجاه لاجل هذه الغاية ولم يتعد عملها الاوامر والتنبيهات على المخاتير والمستسلمين لا غير .

مناوشات

رابطت فرقة من المجاهدين في محل يقال له (وجم البطيخ) بين ماهر ونجران فتصادمت مع شرذمة من خيالة العدو واضطرتها الى الهرب تاركة قتيلاً وقد غنمت فرسه واسلابه .

وفي ٢٤ شباط سنة ١٩٢٧ رابطت فرقة أخرى مؤلفة من بعض عربان اللجاه والدروز على الطريق الكائن بين (ناصر) و (بصرى الحرير) وتصادمت مع قوة افرنسية ليلاً فقتل ضابط برتبة ليوتنان وجندي حوراني ولم يصب أحد من المجاهدين الذين عادوا الى وعرة اللجاه .

فشل حملة افرنسية

سيرت السلطة الافرنسية في ٢٦ شباط سنة ١٩٢٧ قوة من الخيالة تقدر بثلاثمائة جندي ليلاً الى قرية (حران) فكبستها عند طلوع الفجر وقبضت على شخصين لم يستسلما وهم من أولاد ابي مرة . ثم قبضت على قسم من وجوه القرية بعد أن نهبتها بحجة التجاء بعض الثوار اليها واستاقت الجميع الى السويداء بعد الضرب الاليم

ولما وصل الخبر الى الثوار القريبين من القرية من بدو ودروز اسرعوا الى المكان الموجودة به القوة واشتبكوا معها بالقتال واضطروها للانسحاب الى (بصرى الحرير) .

في اللجاه

تنوي الحكومة الافرنسية سوق قوة كبيرة الى اللجاه من جهات متعددة لأجل اخراج الثوار منها وقد اهتم الثوار في هذا الأمر وهم يعدون لها القوة الكافية .

الالتجاء الى الثوار

ترك الخدمة العسكرية ستون خيالاً من متطوعة الدروز في شهباء ولزموا بيوتهم وفر مقدار عشرين من السجناء وبعض افراد المغاربة والتجأوا الى الثوار وقد فهم ان الفرقة الاجنبية المختلفة لم يبق من جنودها الا القليل نظراً لفرار جنودها من الالمان والبلغار وغيرهم .

اقوال جندي مغربي

يقول الجندي المغربي محمد التونسي الذي فر مع بعض رفاقه ووصل الى مركز القيادة العامة ان حالة الجنود المغاربة بالسويداء سيئة جداً ، وأنهم لو يعلمون انهم يصلون الى الثوار براحة وامان لفر معظمهم ، وانهم يفضلون الموت مع اخوانهم المجاهدين على بقائهم تحت سلطة عدوة لهم ولبلادهم وغريبة عنهم ويقول انه خدم اربع سنوات في الجيش الافرنسي ولكنه لم ير من العذاب الاليم في كل حياته مثل ما رأى مدة الستة أشهر التي خدمها في السويداء بتعب وشقاء . ومثله أكثر الجنود المغاربة . وقد أكرمه رئيس اللجنة العليا الامير عادل ارسلان وسلمه الى المجاهد الكريم الامير عز الدين الجزائري .

اتساع نطاق الثورة

توجهت قوة من الثوار بقيادة القائد فوزي بك القاوقجي الى الصفا ومنها الى الشمال وهي مجهزة احسن تجهيز بعددها وذخائرها وستقوم هذه الحملة بالاعمال اللازمة لتوسيع نطاق الثورة في الشمال وستكون على اتصال مع مركز القيادة العامة وثوار النبك وحمص وحوالي دمشق .

في الجنوب

توجه من مركز القيادة العامة عدد كبير من خيالة المجاهدين الى الجهة الجنوبية من الجبل للقيام بأعمال جديدة نظراً لزوال الثلوج وفتح الطرق التي كان المرور منها متعذراً قبل هذه المدة .

اللجنة العليا

باشرت اللجنة العليا الجديدة اعمالها بمركز الثورة بالجبل برئاسة الامير عادل ارسلان بجد ونشاط .

قائد منطقة الشمال

عاد قائد منطقة اللجاه وثوار القرن الشمالي في جبل الدروز محمد بك عز الدين الحلبي الى مركز عمله للقيام بأعمال جديدة في تلك الجهات وذلك بعد اجتماعه مدة بدولة القائد العام وسعادة رئيس اللجنة العليا .

انضمام جديد الى الثوار

انضم الى الثوار في الاسبوع الثاني علي بك عامر الذي كان استسلم باغواء بعض الخونة وقد صرح جهاراً أن الافرنسيين يقصدون الانتقام وخراب البلاد ويرتكبون اموراً لا يرضاها الوجدان وقد عاد أيضاً الى الثوار جاد الله بك الأطرش وينتظر أن ينضم كثير من الذين كانوا استسلموا عن غير معرفة بعواقب اعمال الافرنسيين .

* * *

[عن مكتب الاستعلامات السوري]

المسيو بونسو

في بعض الانباء الخاصة أن مسيو بونسو المندوب السامي الفرنسوي يقضي شهر مارس في باريس ويعود منها الى سورية في خلال الشهر المقبل .

اختطاف المستسلمين

يتطرق الجزع احياناً الى بعض ضعاف النفوس ممن تدفعهم الحوادث الى الاشتراك بالثورة فيسلمون رقابهم ثانية الى السلطة املاً بالحصول على عفوها وهذه تمنحهم العفو فضلاً وتنشط حركتهم فترة قصيرة حتى اذا تكوني أمرهم وامنوا العواقب ولم يعد يذكرهم ذاكر امتدت اليهم يدها بالغدر فأوردتهم موارد الحتوف من غير أن يعلم بأمرهم أحد او تهتم بأمرهم الهيئات التي كانت تهتم بهم يوم كانوا قائمين بحق الدفاع عن الوطن . اما ثوار حمص فقد اعتزموا اختطاف كل من يستسلم منهم الى السلطة ويعيدوه بالقوة الى صفوفهم .

في يوم ٥ مارس الحالي هبط اثنى عشر رجلاً مدججين بالسلاح حتى باب الدريب واختطفوا رجلين سبق ان انضما اليهم وقاما بأعمال ثورية ثم استسلما بعد ذلك فساقوهما الى مكان مجهول ليحاكموهما على فعلتهما وليحولوا دون معرفة السلطة بمكامن الثوار .

سيل الغرامات

فرضت السلطة الفرنسوية غرامة جديدة على قرية رنكوس (من قرى دمشق) قدرها مائة وخمسون ذهباً عثمانية وحتمت وجوب التأدية حتى آخر الشهر الحاضر .

الاعانات تذهب لصناديق السلطة

وفرضت على قرى جنوبي لبنان ٣٤٩ بندقية فبلغ الجهد فيها انها لم تستطع تأدية اكثر من عشر بنادق وقد صرح قادمون مرجعيون الى احدى صحف بيروت ان القرى لما كانت غير قادرة على دفع عشر ليرات ذهبية عن كل بندقية و ٢٥ قرشاً عن كل خرطوشة قرر رؤساء الطوائف ووجهاء البلد تقديماً لحفظ البلدة الجديدة ان يأخذوا مبلغ خمسمائة ليرة مرسلة من اميركا لاعانة اهالي الجديدة فيدفعوا به الى السلطة من مبلغ الغرامة وقد كان هذا العمل الاكراهي سبباً لقطع هذه الاموال عن البؤساء المنكوبين التي صرفت في غير ما جمعت له وهذا نوع جديد من الظلم توصلت السلطة بواسطته الى الاستيلاء على اموال الاعانات وعلى أثمان القوت الضروري لطوائف كبرى من البائسات والبائسين !

سورية في جنيف

ورد على اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني من الوفد السوري في جنيف بتاريخ ١٠ مارس الجاري البرقية الآتية :

« دحضنا بتقرير مفصل الحجج التي سردتها الدول المنتدبة في بلاغاتها بشأن حق استماع شكاوى أهالي البلاد المشمولة بالانتداب . وقدمنا بلاغاً الى مجلس عصبة الأمم نعلن به استعداد السوريين للموافقة على كل حل يلائم اماني الشعب وينطبق على رغائب البلاد » .

الفارون من الجيش الافرنسي

وصل الى عمان قبل ثلاثة ايام جنديان من جنود الفرقة الاجنبية في الجيش الافرنسي فارين من السويداء .

ثوار حماه

أذاعت السلطة أن فريقاً من الثوار الحمويين قد طرح السلاح واستسلم لها ويقول مراسلنا في حماه ان الأشخاص الذين نشرت اسماؤهم كمستسلمين ليس فيهم ثائر واحد بل هم جماعة من تجار السمن والصوف اعتادوا ارتياد منازل العربان للتجارة فعدتهم السلطة موالين للثوار ومشاركين لهم في الاعمال فأخذت تضيق على ذويهم وقد سعى هؤلاء لافهامها الحقيقة فتظاهرت بقبول الشفاعة واعلنت قدومهم كثائرين مستسلمين ايهاماً للناس ان ثوار حماه تلاشوا .

مصر

القاهرة في ١٧ آذار ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

مشروع قانون

اين المجلس الاسلامي الأعلى؟

لما كان معظم الاحوال الشخصية المعمول بها في المحاكم الشرعية غير متمشية مع روح العصر ألفت وزارة الحقانية لجنة من كبار العلماء والمشرعين لبحثها وتعديلها بشرط ألا تخرج هذه التعديلات عن روح الشريعة الاسلامية . وقد تشكلت اللجنة فعلاً وبذلت جهدها حتى وضعت مشروع القانون وهذا اهم ما جاء فيه ملخصاً :

اولاً — تعدد الزوجات :

لا يجوز للمتزوج أن يتزوج بأخرى الا باذن من القاضي . هذا بعد ثبوت مقدرته على الاعالة وعلى القيام بحسن العشرة .

ثانياً — الطلاق :

لا يقع طلاق السكران والمكره . والطلاق غير المنجز اذا قصد به الحمل على فعل شيء أو تركه ، والطلاق بالعدد لفظاً واشارة لا يقع الا واحدة . واذا اشترطت الزوجة في عقد الزواج شرطاً على الزوج فيه منفعة ولا ينافي مقاصد القصد كألا يتزوج عليها أو أن يطلق ضرتها صح الشرط ولزم ولها حق الفسخ اذا لم يف لها بالشرط . واذا غاب الزوج اكثر من سنة كاملة كان للزوجة ان تطلب من القاضي أن يطلقها اذا تضررت من بعده ولو ترك مالاً تستطيع الانفاق منه . وكذلك زوجة المحبوس .

ثالثاً — النفقة :

تقدر نفقة الزوجة على زوجها بحسب حال الزوج يسراً وعسراً مهما كانت حالة الزوجة ولا تسمع الدعوى بنفقة عدة لمدة تزيد عن سنة من تاريخ الطلاق .

رابعاً — الحضانة :

للقاضي أن يأذن بحضانة النساء للذكور بعد سبع سنين الى تسع وللأنثى بعد تسع سنين الى احدى عشرة سنة اذا تبين له أن مصلحتهما في ذلك .

وقد نشرت الصحف مواد مشروع هذا القانون ومذكرته التفسيرية . وسترفعه وزارة الحقانية الى مجلسي النواب والشيوخ للنظر فيه واقراره وبعده يقدم لجلالة الملك ويصدر المرسوم الملكي للعمل به . والذي حدا بنا للاتيان على ملخص هذا المشروع ما نعلمه من احوال النساء البائسات في فلسطين اللاتي يترككن ازواجهن ما ينوف عن العشر سنين في اميركا وغيرها بدون أن يؤمنوا لهن لوازم الحياة . والكل يعرف ما ينشأ عن ذلك من الاضرار بالنظر لعدم صلاحية القوانين المعمول بها في محاكم فلسطين الشرعية .

فالحق ان هذا التشريع فيه المصلحة الكبرى وفوائده جمة لا تقع تحت حصر كما أنه موافق لاصول الشريعة ، فنريد أن يسارع المجلس الاسلامي الأعلى ويضع حداً لهذه الأضرار اللاحقة بالنساء — الضعيفات — كما عودنا من ضروب الاصلاح عملاً بحديث اتقوا الله في الضعيفين . . .

وكان الاولى ان لا تفوته هذه المسألة ليخفف العبء عن افراد الانسانية المعذبة واذا كان له العذر بتأخير ذلك لكثرة العوامل الحيوية التي يعالجها ، فلنا الأمل العظيم برئيس هذه المؤسسة ان يأخذ هذه الاصلاحات باليد اليمنى ولا شك لدينا انه من الفاعلين وها نحن اولاء لاعماله الجليلة لمنتظرون .

امير الشعراء

قررت اللجنة التنفيذية لتكريم امير الشعراء شوقي بك ان تبتدئ حفلات التكريم اعتباراً من ٢٩ ابريل سنة ١٩٢٧ .

مدرسة القضاء الشرعي

تقرر أن يكون ابتداء امتحان علماء التخصص في الشريعة الاسلامية لنيل « دكتوراه » القضاء في ١٤ مايو سنة ٩٢٧ ولربما انتهى في ٧ يونيو .

***

الحجاز

[عن أم القرى]

رمضان المبارك

صادف يوم الجمعة اول رمضان المبارك في الحجاز فقد ثبتت فيه رؤية الهلال من العلا وصام المسلمون منذ ذلك اليوم .

المعهد الاسلامي السعودي

زار سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك المعهد الاسلامي السعودي وتفقد الدروس العلمية التي فيه واختبر الطلاب فأعجب بالتقدم السريع الذي تم في برهة وجيزة وشكر مدير المعارف على اهتمامها وتمنى ان يكون المعهد نواة لنهضة علمية واسعة النطاق في البلاد .

نفي خبرين

وتقول أم القرى أنها علمت من المصادر الرسمية ان الاخبار التي اذاعتها بعض الصحف حول تعيين سليمان مشبكج مندوباً لحكومة الحجاز ونجد في فلسطين والشريف شرف مندوباً في أنقرة لا صحة لها .

الحجاج

بلغ مجموع الحجاج القادمين من طريق البحر هذا العام ٤٦٧٦١ نسمة .

عودة جلالة الملك

سيغادر جلالة ملك الحجاز وسلطان نجد الرياض قريباً متوجهاً الى الحجاز لحضور موسم الحج الشريف .

البريد في الحجاز

سينقل البريد من جدة ومكة بالسيارات تأميناً للسرعة .

طريق المسعى

تم تبليط قسم من طريق المسعى مساحته ٣٥٤٧ متراً مربعاً والهمة مبذولة لتبليط القسم الباقي ومساحته ١٤١٣ متراً مربعاً .

***

نداء

الى الأطباء العرب في فلسطين

حضرات زملائي الأطباء المحترمين

ان حالة البلاد الصحية تستدعي التيقظ والاهتمام ، والأطباء هم المسئولون في الدرجة الأولى عن تلك الحالة ، فواجبنا المقدس الذي عاهدنا الله وضمائرنا على القيام به بكل اخلاص يقضي علينا بأن نفكر في انجع الطرق واقرب الوسائل التي تحفظ لابناء البلاد صحتهم وتقوي اجسامهم وتدرأ عنهم خطر الامراض الفادح .

ان المشاريع الصحية — كما لا يغرب عن بالكم — ان لم تكن عامة تشمل البلاد بأجمعها وتسري في كل انحائها لا تأتي بالنتيجة المطلوبة ولذا أرى أن اناشدكم الله واستصرخكم باسم شرف الطبابة المقدس ان تبذلوا جهدكم لجمع الكلمة وتوحيد الاراء بتأليف (نقابة طبية) تضم جميع اطباء العرب في فلسطين ، على أن تعقد تلك النقابة اجتماعاتها مرة كل ثلاثة اشهر — على الأقل — في بلدان مختلفة في فلسطين ، ليتسنى لنا ان ندرس الحالة عن كثب .

فالمرجو من حضرات زملائي الكرام ان يتسابقوا لابداء آرائهم القيمة وثمرات افكارهم الناضجة ، على صفحات الجرائد في هذا الموضوع الجليل الذي يرفع من مكانتنا ويعلي من شرف مبادئنا في قلوب مواطنينا و ينفع البلاد نفعاً حقيقياً يتضاءل امامه كل نفع والسلام عليكم

صفد الطبيب

ذكي ابو السعود

***

الجامعة العربية

تباع في القدس في المكاتب و محلات الآتية :

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .

محل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة التقي .

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

. . .

ادارة الجامعة تكرر رجاءها لحضرات المشتركين الذين يجدون خطأً في عناوينهم أن يكتبوا اليها بتصحيحه لأنها باشرت طبع العناوين .

***

Crossley

اشهر واحسن ماكنات في العالم

من حصانين الى ١٠٠٠ حصان

الوكلاء الوحيدون :

ستيلو عوض وشركاه

القدس : شارع ماملا نمرة التلفون ٦٤

« تابع رد فلسطين المنشور على الصفحة الثالثة »

في شأن تعيينها هذه اللجنة وافتئاتها على حقوق المجلس نرى أن لا توسع الخرق بزيادة الطين بلة وأن تترك للمسلمين أن يتصرفوا بادارة شئونهم ومعارفهم اسوة بالطوائف الاخرى ولو كان يقودهم عدم تدخل الحكومة في امورهم الى جهنم لأن الحكومة ليست أرفق بهم من أنفسهم وليست غير طوائف بأحق منا بادارة شؤونها بأيديها .

أما الباقيون فأنهم ينتظرون حزماً من المجلس الاسلامي الموقر دونه كل حزم ، وأن يصر على الاحتفاظ بحقه في ادارة أمور الطائفة الاسلامية في كافة شئونها اما أن يكون المجلس موجوداً في نظر القانون وغير موجود في نظر الحكومة فذلك ما تأباه علينا وما لا نرضى أن يسكت عليه المجلس . وانا لما سيفعله المجلس في هذا الصدد لمنتظرون .

الباخرة الجانحة

ما تزال الباخرة الجانحة « لورد بايرون » رابضة على رمال الشاطيء ، وما تزال المساعي مبذولة لتعويمها وقد لاحظت حتى كتابة هذه السطور أن المساعي التي بذلت في ذلك السبيل قد نجحت شيئاً فتقدمت الباخرة نحو الماء قليلا وأصبح الرائي يرى أن مقدمها ومؤخرها يتحركان لصدمات الامواج بعد أن كانت رابضة كالقلعة قبل أيام لا تزحزحها العواصف ويصل اليها المرء دون أن تبتل قدماه بالماء .

لجنة الاربعين

تألفت لجنة في الثغر من خيرة أفاضله وادبائه لاعداد المعدات لاقامة حفلة أربعين لفقيد الوطن الطيب الذكر المرحوم السيد عبدالله شفيق الدجاني ، وعما قريب ستظهر آثار أعمال اللجنة على صفحات الصحف حيث قررت تعميم مقرراتها ومحضيراتها بواسطة الصحف المحلية ليطلع عليها الجمهور فنكرر طلب الرحمة لفقيدنا العزيز .

تصحيح خطأ

لست ادري كيف انقلبت الارقام التي دونتها في رسالتي السابقة عن عدد منتخبي المسيحيين واليهود فقد جاءت معكوسة حيث جاء لليهود ٤٥٠ وللمسيحيين ٣٥٠ — ٤٠٠ مع أن الحقيقة أن عدد اصوات المسيحيين هو ما جاء لليهود وعدد اصوات اليهود هو ما جاء للمسيحيين فاقتضى التصحيح .

مباراة

في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم (الجمعة) تبارت في ملعب النادي الرياضي الاسلامي فرقة النادي لكرة القدم وفرقة دار المعلمين المقدسية . ومع اني رغبت في حضور هذه المباراة التي قيل لي انها كانت على غاية الحماس الا أن الحظ لم يسعدني . وقد قيل لي أن الغلبة كانت لفرقة دار المعلمين حيث نالت ثماني اصابات ضد ثلاث نالتها فرقة النادي .

لجنة اعانة المنكوبين

تألفت في الثغر لجنة مشتركة من المسيحيين والمسلمين لجمع شيء من المال يقوم على قدر الامكان بأود المنكوبين السوريين اللاجئين للثغر . اولئك المساكين الذين ما لجئوا الى فلسطين الا وهم يعتقدون أنهم يلجأون الى قطعة من بلادهم شاءت السياسة أم أبت رغمي « الخاصون » الذين يقولون عن السوريين أنهم غرباء دخلاء ويجاهرون بذلك على صفحات الصحف بدون خجل ، ألم لم يرضوا !

ونعود الى الموضوع فنقول أن اللجنة تلقت من حضرة السيد احمد شبير من ملاكي يافا عشرين جنيهاً ، ومن سعادة عاصم بك السعيد رئيس البلدية عشرة جنيهات ومن السيد يوسف الدرخم وهو من عيون اخواننا المسيحيين عشرة مثلها فنحن نشكر لحضراتهم هذه الاريحية وسيقوم نادي الشبيبة الاسلامية بتمثيل رواية « وامعتصماه » مساء الاحد بعد غد ويخصص ريعها لاعانة المنكوبين ايضاً جزاه الله خيراً .

ولست اختم هذا الخبر قبل أن أنوه بحادثة جرت لبعض اعضاء لجنة المنكوبين مع احد التجار المدعو احمد افندي الشريف فقد قصده بعض الاعضاء ليبيعوه احدى تذاكر الرواية المنوه عنها ولكنه لم يكتف برد ما عرض عليه بل سمع من جاءه من الاعضاء وما فيهم الا كل اديب ومفضال كلاماً قارصاً تخجل من ترديده ونسجل على هذا السيد الشريف هذا العمل المخجل ولعين اليه بعد اليوم اذا ما قصد كل ما قصد اليه أمس أن يمسك بمعروف أو أن يسرح باحسان . أما التصريح على مثل الصورة التي سرح بها أولئك الاعضاء فهو عمل نعتقد ليس مما ترضاه النفوس الابية .

جوق كش كش بك

وصل الى الثغر الاستاذ امين افندي عطا الله (كش كش بك) بطل التمثيل الهزلي مع جوقة كاملة وأخذ يقوم بتمثيل رواياته الطريفة الانتقادية التي تضع عاداتنا واخلاقنا المقتبسة عن الغرب تحت المحك فتظهر جوهرها من محاسنها بقالب جميل جذاب

أخبار محليه

الترشيح عند المسلمين

قد اتفقت كلة الجماعات الوطنية ، وانصار حزب لجنة التنفيذية في القدس من المسلمين على ترشيح السادة الآتية أسماؤهم أعضاء المجلس البلدي القادم ننشرها هنا ليحيط بها الجمهور علماً .

عارف باشا الدجاني

الدكتور حسام الدين بك أبو السعود

جمال أفندي الحسيني

عبد الرحيم أفندي الطوبجي

حسن أفندي عويضة

تدشين خط الطيران في قلنديه

جرى تدشين الطيارة السماء بيت المقدس وهي احدى الطيارات الخمس التي ستسيرها شركة (المواصلات الجوية الامبراطورية لمتد) بين لندن والهند الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٨ الجاري في مركز الطيران بقلنديه وقد حضر جمهور كبير من المدعوين اكثرهم من رؤساء دوائر الحكومة ورجال الصهيونيين وقد جهزت الطيارة المذكورة بثلاث محركات وهي كبيرة تسع (١٢) راكباً عدا المهندس والراصد وقد امتطاها اول مرة فخامة المندوب السامي وقرينته وبعض اقاربه وبعد ان طارت مدة فوق بيت المقدس عادت فهبطت ثم امتطاها مرة ثانية سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى وعطوفة موسى كاظم باشا الحسيني وسعادة مصطفى بك الخالدي وبعض الوجهاء المعرفين وبعد أن طارت مرة أخرى رجعت الى مقرها وهبطت مرة ثانية ثم ركبها اناس آخرون في المرتين الثالثة والرابعة وبعد ذلك انتهى الاحتفال وانفض المجتمعون .

الاستاذ الحافظ

عاد الى القدس حضرة صاحب الفضيلة الشيخ اسماعيل افندي الحافظ بعد أن اقام في حلوان مستشفياً مدة . وقد تحسنت صحته والحمد لله وعاد الى استلام مهام وظيفته .

اهداء الجامعة

اهدى الجامعة العربية الاديب الفضال السيد محمود المركز النادي الرياضي الاسلامي بيافا سنة كاملة فنشكر لحضرته هديته .

تصحيح خبر

اخبرنا حضرة الدكتور الفاضل يعقوب افندي زعمة أنه لا يزال يحتفظ بحقه في ترشيح نفسه للمجلس البلدي عن طائفة الروم الارثوذكس خلافاً لما نشرناه عن تنازله عن حقه في الترشيح فلذلك اقتضى التصحيح

في حفلة تكريم شوقي

جاء في الشورى الغراء أن النادي العربي في البحرين انتدب زميلنا الأديب الفضال صاحب الشورى لينوب عن أدباء الخليج بتمثيلهم في حفلة تكريم أمير الشعراء أحمد شوقي بك . فنهنئ صديقنا أبا الحسن بهذه الثقة .

اعلان

من دائرة الأوقاف بالقدس

دائرة الأوقاف في القدس الشريف ترغب في احضار ونحت الأحجار والشقف لعمارة مأمن الله في المناقصة فعلى راغبي الدخول المناقصة أن يراجعوا دائرة الهندسة في المجلس الاسلامي الأعلى للاطلاع على الشروط والنموذج

مهندس الأوقاف

شكري خليفة

• • •

اعلان

من دائرة الاوقاف بالقدس

دائرة الاوقاف بالقدس ترغب في تعمير عقاراتها وترميمها بالمناقصة على طريقة الظرف المختوم فمن أراد الدخول فعليه ان يراجع دائرة الهندسة في المجلس الاسلامي الأعلى للاطلاع على الشروط الفنية وشروط المقاولة .

مهندس الأوقاف

شكري خليفة

• • •

« محاضرة » جمعية الشبان المسيحية بالقدس توجه دعوة عامة للجمهور لاستماع محاضرة يلقيها السيد سافورد موضوعها « البطراء » مشروحة بصور تعرض بواسطة الفانوس السحري وذلك في الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم الاثنين فنحث الجميع على استماعها .

حوادث واخبار

حول المسألة الصهيونية

عدد اليهود
في الجيش البريطاني

ذكرت دوآر هايوم أنه تبين من تقرير القيادة العامة للجيوش البريطانية السنوي أن عدد اليهود في الجيش في هذه السنة هو (١٦٠) شخصاً وقد كان في سنة ١٩٢٠ (٧٣٠) وفي سنة ١٩١٣ (٢٣٦٠) شخصاً

كنيس يهودي
يصير بيعة مسيحية

وذكرت أيضاً أن الضائقة المالية وقلة الواردات على أحدى كنائس اليهود في نيويورك أجبرت وكلاءها وأصحابها على بيعها لأحد الرهبان المسيحيين الذي حولها الى كنيسة نصرانية ووضع الصليب على قبتها. الامر الذي أحزن اليهود كثيراً ودعاهم الى جمع المال على أمل شرائها ثانية.

في رومانيا

ذكرت هاآرتس أنه حصل في احدى جامعات بخارست عاصمة رومانيا اضطرابات ضد التلامذة اليهود وقد ضرب منهم كثيرون.

لمعارف فلسطين

ذكرت هاآرتس نقلاً عن (الجويش كرونيكل) أن المتوفي اسرائيل ديويس مدير الجريدة المذكورة اوصى قبل وفاته بمبلغ ١٠٠٠٠٠ ليرة انكليزية تنفق على المعارف في فلسطين.

في معرض ليبسيك

وذكرت أن المعروضات الفلسطينية في معرض ليبسيك (المانيا) أثرت تأثيراً حسناً على زائري المعرض ومن المحتمل ان يكون لهذه المعروضات مكان خصوصي في السنة القادمة.

محكمة بلدية القدس

وذكرت أيضاً أنها علمت أنه يجري تفتيش في دائرة البلدية في القدس على محكمتها وعلى الاموال التي تصل الى هذه المحكمة بصورة غرامات لم تظهر الى الآن غير أن محكمة البلدية المذكورة تلقت امراً بأن تدفع واردات هذه المحكمة رأساً لخزينة البلدية وتقول الجريدة أن كل هذا جرى بسبب اعتراض الاهالي عليها

اللغة العبرانية في تركيا

وذكرت هاآرتس ان اليهود في تركيا تلقوا أوامر من السلطة ان يعلموا اللغة التركية في مدارسهم على أن يكون معلم هذه اللغة مسلماً لا يهودياً وتقول أنه لم يكف الاتراك اغتصاب حقوق الأقليات في البلاد التركية حتى يأمر وزير المعارف اليهود أن يتكلموا لغتهم حتى بين بعضهم.

الخسائر من الزلازل

وذكرت دوآرهايوم ان الخسائر التي لحقت بيهود (يوغوسلافيا) من هذه الارض كانت كثيرة بالاموال لا بالانفس.

الدعاية الصهيونية في الهند

ذكرت دوآر هايوم أن الدكتور كولدشتين ألقى محاضرة في بومباي موضوعها « مستقبل سكان فلسطين » وقد استمع هذه المحاضرة كثير من التلاميذ الهندوس والمسلمين وقد رأس هذه الحفلة أحد أعيان بومباي السر ش. سكلود وعرضت آلة الصور المتحركة رسوماً عن بناء الوطن القومي اليهودي في فلسطين.

وفد تجاري يهودي

ذكرت هاآرتس أن الوفد التجاري اليهودي المرسل خصيصاً من اميركا لدرس حالة فلسطين وصل يوم الجمعة الى حيفا. ويرأس هذا الوفد المستر ماكس شولمن.

دعوى البستاني

وذكرت أن التحقيقات في قضية برة قيسارية أجلت الى يوم الخميس القادم لأن السيد وديع البستاني طلب شهوداً أكثرهم من مأموري الحكومة. كبار كالمستر ابرامسون وغيره.

أبن مارشال

وذكرت أيضاً أن أبن مارشال احد زعماء يهود اميركا هو أحد اعضاء الوكالة سيحضر الى فلسطين ليدرس حالة الصهيونية بها ويقدم تقريره للوكالة اليهودية

اليهود في بولونيا

ذكرت هاآرتس في برقية لها من وارشوا ان وزير الزراعة في البلاد البولونية وضع حداً لحركة اعطاء اراضي لليهود بقوله ان الحكومة البولونية تقاوم هذه الفكرة لأن الزراع في بولونيا اصبحوا كافين.

محاضرة المستر تشارلس كراين

في نادي جمعية الرابطة الشرقية بالقاهرة

٤

أعمال الامام العمرانية

لقد وضح ان هم الامام الاعظم هو جيشه العزيز. ومع ذلك فهو يقول انه كثير العناية والاهتمام بأمر التعليم — والحق أن ذلك على قياس ضئيل محدود — وبالاصلاح ايضاً. فقال لي انه اصدر الامر لكل حاكم مدينة ان يقوم بشغل معين كل سنة يتعلق باصلاح الطرق التي في نطاق حكمه ويظهر أن بعض الحكام أتوا شيئاً من هذا الاصلاح مع بناء الجسور وكنا في طريقنا الى عدن نسلك في بعض الاحايين آثاراً من طرق قديمة لابد أن تكون قد بنيت بحذق وحسن نظر من نحو الفي سنة على ما قيل. وفي سفرنا نحو الجنوب وعلى احدى طرق القوافل المتفرقة في القدم الآتية من عدن الى اورشليم كان من بواعث دهشتنا كثرة ما وجدناه من آثار التجارة فكثيراً ما كنا نمر وسط قافلة صغيرة من الجمال او الحمير والبغال وهي تسير بغاية المشقة بسبب رداءة الطرق فكان مشيها شديد الايلام والتعسر وهي تنزل المسالك العالية الوعرة. والظاهر أن من سبب تلك التعميرات في الطرق هو أن يجعلوها صعبة السلوك على الاجانب الذين يقصدون تلك الجهات.

من كلامي في وداع الامام

في حديثي الأخير مع الامام قبل الوداع تكلمنا في كثير من الشؤون المتعلقة ببلاده عسى أن اجد شيئاً استطيع فيه خدمة ماله فذكر أنه يوجد في اليمن قدر وافر من المعادن الثمينة وأنه يرغب في الحصول على أهل العلم الواسع في المعدنيات ليقوموا بدرس الموجود في اليمن منها

...

أنه يعسر جداً على هؤلاء الفقراء أن يزيدوا كثيراً على ما عندهم من ادوات الزينة وكل ما يأتونه من الجهود العقيمة في هذا السبيل يؤسف له ويرثى. فان الجندي هناك شديد الولوع بأن يشكل في وعاء رأسه عذقاً صغيراً اخضر اللون أما الرجال والنساء فلرغبتهم في زيادة التجمل كثيراً ما يلجأون الى النيلة وما تجديهم الا قليلاً.

...

أن حاكم (صعدة) السابق المؤتلف الآن مع الامام. انبأنا ان في صعدة وحولها اعتاد الناس من قرون أن يرقصوا نوعين من الرقص يشترك فيها الرجال والنساء يشبهان نوعين آخرين من رقص أهل الغرب.

...

وما عدا اليهود يوجد في اليمن جنسان آخران من الشعوب والقبائل الواحد يزعم أنه من سلالة قحطان او (يقطن) وهو من أخلص الاجناس البشرية حسن البنية والشكل وقوي البأس عادم اللحية ربعة القوام عريض الجبهة يميل جلده الى اللون النحاسي على اختلاف في المقدار وآحاد هذه القبيلة يقللون من الملابس بحكم البيئة حتى أن شيوخهم ومقدميهم الذين يذهبون الى عدن يضطرون اضطراراً الى زيادة شيء من الملابس المصنوعة لهذا الغرض. وأما الجنس الثاني فانسانه أطول قامة وعليه مسحة من الجمال وتراه على الغالب كامل اللحية كثير الملابس. ولما كانت درجة الحرارة الجوية واحدة في كل من البقعتين نرى أن مبدأ الفيلسوف هربرت سبنسر تنجلي حقيقته في حال هذا الشعب « وهو أن الزينة تسبق الاكتساء » واما من حيث أصل هذا الجنس الثاني فيقال انه من ذرية اسماعيل وانه أتى من الشمال وان دمه ودم اليهود مشتركان.

همة اليمني في العمل

أن اليمني بما يتيسر له من عدة العمل الحاضر تمكنه زيادة انتاجه بكده وكدحه في العمل الذي يمتد من شروق الشمس الى غروبها حالة كون الاميركي بما له من تفوق العدة والادوات تعادل قوته قوة اربعين حصاناً او ما يعادل ٢٥٠ من قوة اليمني ويكون نتاج عمله على هذه النسبة وان من اعتاد حياة الغرب ليحار في هذا السؤال وهو « كيف يتأتى لشعب كأهل اليمن ان يعيشوا في بيئة كبيئته حيث احوال الحياة تكاد تكون واحدة للانسان والحيوان وكيف يستطيعون تحمل مشاقها وشظفها ولكنهم رغم ذلك كله نراهم عائشين مع قلة وسائل المعيشة والراحة ونصب العمل دون ان تبدو منهم امارات الشكوى المؤلمة. ولقد انقضى على سكان اليمن القرون وهم في هذه الحالة من بؤس العيش وخلوهم من مادة البقاء لا يدرون شيئاً من حالة غير حالتهم في

امور المعيشة ومع ذلك تراهم على الجملة قانعين راضين يحمدون أرضهم وحكومتهم التي منها وعن يدها تنتج لهم هذه الاحوال . اما في بلاد الغرب مع وجود اسباب الراحة والهناء حتى لا أقول معدات اللذات والمسرات ترى الناس لا ينقطعون عن التشكي والتبرم من احوالهم وهم ابداً على قدم الانفجار والقيام بايقاد نيران الثورات كلما اتاحت لهم الفرصة واباحت لهم الاقدار .

أن سكان الجبال في جميع الارض معروفون بحب الاستقلال وايثاره على كل ما سواه من امور الحياة مشهورون بقوة البدن وشدة البأس على نسبة بؤسهم وشظف حياتهم ومما يحسن ذكره ووقعه على الخواطر اني لقيت رجلين يمنيين احدهما يهودي والآخر مسلم زارا اميركا وبعد ان اقاما فيها عدة اعوام غلبهما الحنين الى تلك الجبال اليمنية التي ولدا فيها ورضعا لبانها وغذيا بهوائها ومائها واذ جد بهما الوجد واستحكم الهيام عادا اخيراً الى تلك الربوع ليقضيا فيها ما كتب لهما من بقية العمر .

ثم ان اليمنيين لم يطيقوا حكم الاتراك بحال ولا بوجه من الوجوه فلم يحولوا عن الاعتقاد بأن امامهم هو الخليفة الحقيقي وان لا خليفة الا من تحدر من ذرية النبي على أن هناك من ذراريه قوماً يدعون بالاسياد على ما تعلمون .

الطب والعلاج في اليمن

ليس في اليمن شيء يسمى دواء أو طباً حتى أن احقر عشبة من اعشاب الارض التي يتداوى بها احياناً غير معروفة . فاذا أصيب أحدهم بألم لم يجد مفراً من تحمله واذا غلبته عادية الداء قضى نحبه بحكم الطبع بلا علاج ولا دواء . على أن هناك عشبة يغلب استعمالها عندهم هي (القات) فقد أتي بها من بلاد الحبشة ايام أتي بالبن أيضاً . وعلى مقربة من ساحل البحر مدينة اشتهر فيها شجرتان غرستا فيها في بادئ الامر وهما شجرة (القات) وشجرة (البن)

وقد تمكنت في اليمنيين عادة كعادة الانكليز وهي انهم في نحو الساعة الرابعة بعد ظهر كل يوم يجلسون جماعات ليتناولوا القات او يعدونه ممضوغاً ويزدردونه ببهجة ولذة . ومع ما في هذا النبات من اذى الاعصاب فأن كل يمني حتى الجندي العادي على اجره الذي لا يستحق الذكر يجتهد في اقتصاد شيء ما في سبيل تناول القات وكان ذلك يذكرنا بعادة الكوكايين عند اهل الغرب .

عند ولادة الاولاد

ان طريقة ولادة الام في اليمن شديدة القسوة . ولام الوحيد المساعد لها حينئذ هو الاتيان بمن يرقص على بطن المتألمة البائسة مدة المخاض ومع كثرة النسل فان متوسط الوفيات منهم وافر جداً . وقد قال لي احد حكام المدن الكبيرة انه قد فقد ٢٢ صبياً وهو عدد يستحق الذكر ويستلفت الانظار حتى في اسرة « عادية اميركية » ومع ذلك فقد ابقت له العناية ثمانية اولاد على حالة حسنة من الصحة .

علاج الكي

يستعملون في بلاد نجد « والظهم في اليمن ايضاً » في علاج بعض الامراض الكي بحديد محمي للانسان والحيوان على السواء دون علاج آخر . وذلك يذكرني بعبارة قالها لي يوماً احد الجراحين الاميركيين الشاهير بعدما شاهد امراً غريباً في الحرب وهي .

« كنت أظن اني لكوني جراحاً اعلم شيئاً من درجة تحمل الانسان للألم والعقاب ولكن اختباري في امور الحرب أبانت لي ان مقدرة الجسم البشرى على هذا الجلد اعظم مما كنت أعلم من ذي قبل »

أما انا كاتب هذه السطور فقد وقع في نفسي قدر عظيم من هذا الشعور حين رأيت احوال البؤس التي يولد فيها البشر في هذه الدنيا ويتربون ويقضون حياة كحياة اليمن .

« انتهى »

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ قرش مصري | في فلسطين ١٢٥ قرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ قرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

دار الايتام الاسلامية بالقدس

علمية صناعية

— عمارة السرايا القديمة —

Moslem Orphanage

SCHOLL & WORKSHOPS

Old Serail Building — Jerusalem

Orphanage's Workshops

Priting Bookbinding tailory shoemaking Rugmaking Carpentry

Blinds works Tinsmith works

صناعات المدرسة

الطباعة . التجليد . الخياطة الافرنجية . حياكة السجاد وتصليحه . النجارة العربية والافرنجية . صناعة الاحذية . صناعة معهد أبي العلاء . — السمكرة (التنك والزنك)

المدرسة مستعدة

في الطباعة

لعقد مقاولات لطبع الجرائد والاوراق والدفاتر الرسميه لدواوين الحكومة والبلديات والمدارس وما يلزم الشركات والتجار من اوراق ودفاتر وفواتير وبطاقات .

في التجليد

لتجليد الكتب والمجلات والجرائد ودفاتر الدواوين الرسمية بالجلد والقماش والورق مذهبة وغير مذهبة .

في الخياطة

لخياطة البدلات الافرنجية والجاكتات العربية للرجال والنساء والاولاد حسب الطراز الاخير .

في الحياكة

لصنع سجاد جديد حسب اللون والرسم المطلوب . والمصنع مستعد لتقليد أي سجادة قديمة وهو يصلح السجاد النفيس القديم والاجواخ والبدلات ويرجعها لحالتها الاصلية .

في النجارة

لصنع احدث انواع المobيليا الخشبية والملبسة بالقشور وفقاً لاحدث الرسوم الموجودة في كتالوجات اوروبا ومصر وبيروت .

في الاحذية

لصنع الاحذية للرجال والنساء والأولاد وفقاً لاحدث طراز

في صناعة العميان [معهد ابي العلاء]

لتقديم أجيد واقوى انواع المكانس والفراشي المتنوعة وكراسي لب الخيزران وتصليح كراسي الخيزران الاعتيادية وكراسي القش

في السمكرة

لصنع حمامات وحنفيات ومرشات واباريق وكيل وفوانيس ومزاريب وخلافه على الطراز الافرنجي

كل هذه المصنوعات تصنع بايدي امهر الصانعين

والتجربة خير برهان

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف